

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 195 @ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله طوبى لمن رأى من رأى من رآني وكان من بركة دعاء أنس لحسان أنه عاش مائة سنة وعشرين سنة وخرج من أولاده جماعة فقهاء وقضاة ورؤساء وصلحاء وكتاب وزهاد ولد حسان سنة ستين من الهجرة وتوفي سنة 180 هـ رحمه الله تعالى وكان أحياناً يكنى أبا العلاء ولد بالأنبار على النصرانية وكانت دينه ودين آبائه وكانت له حين أسلم ابنة بالغة فأقامت على النصرانية فلما حضرته الوفاة أوصت لدير تنوخ بالأنبار وكان حسان يتكلم ويقرأ ويكتب بالفارسية والسريانية والعربية ولحق الدولتين فلما قلد أبو العباس السفاح ربيعة الرأي قضاء الأنبار أتى بكتب مكتوبة بالفارسية فلم يحسن أن يقرأها فطلب رجلاً ثقة ديناً يحسن قرائتها فدل على حسان بن سنان فجاء به فكان يقرأ له الكتب الفارسية فلما اختبره رضي مذهبه واستكتبه على جميع أمره .

201 .

أبو سلمة الخلال .

أبو سلمة حفص بن سليمان الخلال الهمداني مولى السبيع وزير أبي العباس السفاح أول خلفاء بني العباس وأبو سلمة أول من وقع عليه اسم الوزير وشهر بالوزارة في دولة بني العباس ولم يكن من قبله يعرف بهذا النعت لا في دولة بني أمية ولا في غيرها من الدول .

وكان السفاح يأنس به لأنه كان ذا مفاكحة